أثر بعض المواقف التنافسية باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات في سرعة الأداء الحركي والمهاري بكرة القدم للطلاب

أ.م.د. سنان عباس علي

جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.sinsn1962@magil.com

الكلمات المفتاحية: المواقف التنافسية، استراتيجية التطبيق، الأداء الحركي، كرة القدم.

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث بدراسة تأثير أهم المواقف التنافسية باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات في سرعة الأداء الحركي والمهاري بكرة القدم للطلاب. وإن تطبيق أي مهارة يحتاج إلى إتقان يعتمد على مجموعة من العمليات التفكيرية والمعرفية، وفي مجال كرة القدم فان تطبيق سرعة الأداء الحركي والمهاري يتطلب التفكير والمعرفة الصحيحة للوصول إلى دقة الأداء. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته مشكلة البحث وهدفه. واشتملت عينة البحث على (30) طالباً قسموا على المجموعتين كل مجموعة (15) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، وبعد تحديد القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها وإجراء الاختبارات القبلية والبعدية وتنفيذ المنهج الخاص بالمواقف التنافسية والحصول على البيانات التي تمت معالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية(SPSS) للحصول على النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم وللمجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية. ووجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث بضرورة استخدام المواقف التنافسية وطرائق التدريس والأساليب الحديثة في تدريس مادة كرة القدم لما لها من تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية لدى الطلاب. وكذلك ضرورة إجراء بحوث مشابهة لمواقف تنافسية أخرى في تطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية ولمراحل دراسية أخرى بكرة القدم.

The impact of some competitive positions using the multi-level application strategy in the speed of motor performance and skill of football for students

Asst.Prof. Dr. Sinan Abbas Ali

Dayila University – College of Physical Education and Sports Sciences

Keywords: competitive attitudes, application strategy, motor performance, football.

Abstract

The importance of research is to study the impact of the most competitive positions using the multi-level application strategy in the speed of the motor and skill of football for students. The application of any skill requires mastery depends on a set of cognitive and cognitive processes, and in the field of football, the application of the speed of motor and skill performance requires thinking and the right knowledge to reach the accuracy of performance. The researcher used the experimental method designed by the experimental and control groups to suit the problem of the research and its purpose. The study sample consisted of (30) students divided into groups (15) students randomly by the research community represented by the students of the first stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala, after determining the motor abilities and basic skills of football and its tests, (SPSS) to obtain the results. The researcher reached the most important conclusions: There are significant differences between the tribal and remote tests of some kinetic capacities and Basic football cards for both teams and for remote tests. And the existence of differences between the experimental and control groups in the remote tests and for the benefit of the experimental group. The researcher recommends the use of competitive attitudes and methods of teaching and modern methods in the teaching of football because it has a positive impact on learning the basic skills of students. As well as the need to conduct research similar to other competitive positions in the development of physical abilities, skill and planning and other stages of study of football.

1-المقدمة:

إن التطور السريع في الجوانب المختلفة بكرة القدم سواء المهارية والخططية وتنوع أساليب اللعب وظهور مدارس مختلفة بدأت تتنافس فيما بينها لإظهار مدى القدرات التي يمتلكها لاعبو هذه المدارس فتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين لتعرف الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الجديدة التي تسهم في اكتساب المعلومات والقدرات المهارية والخططية.

ويجب أن يدرك المدرس أو المدرب أن طلابه أو لاعبوه مهما كانوا متماثلين في السن أو مستوياتهم الرياضية، أن استعدادهم وخبراتهم السابقة غير متساوية لهذا لا يكفي القيام بتعليمهم وتدريبهم وفق طريقة واحدة أو الاستعانة بوسيلة تعليمية واحدة فقط. وإنما يجب عليه أن يأخذ بنظر الاعتبار كل ما وصل إليه التطور في مجلات التعلم والتدريس والتدريب بكرة القدم بما يتلاءم وقدرات واستعدادات وقابليات طلابه مع الاستمرار بما يقومون به من تطبيقات عملية لتطوير هذه القدرات.

وتعد المواقف التنافسية واحدة من الأساليب الحديثة التي تسهم في رفع المستوى المعرفي المهاري لدى الطلاب واللاعبين بكرة القدم، وأنها تزيد من دافعية الطلاب وإثارتهم وتشويقهم من خلال الممارسة والتدريب باستخدام استراتيجيات التدريس الحديث. والموقف التنافسي "يعتمد على إيجاد مواقف لعب حقيقية أو جزء معين من هذه المواقف أو على شكل مباريات، ويمكن إيقاف هذه المباريات أو المواقف خلال مدد معينة أما بإصلاح خطا لناحية فنية أو خططية أو قانونية".(إبراهيم، والعدوي: 1988: 36)

وأكد العديد من الباحثين ومنهم براون (Brown– 1982) على عدد من فوائد التنافس في التعلم يمكن تلخيصها بما يأتي:

1-توافر عنصر المنافسة في الدرس الذي يزيد من دافعية المتعلمين.

2-تعمل على إشراك المتعلم ايجابياً في عملة التعلم.

3-تزود المتعلم بخبرات أقرب الى الواقع العملي من أية وسيلة تعليمية أخرى.

4-يستطيع الطلبة ان يتعلموا أنواع التعلم جميعها مثل تعلم المهارات الحركية، والتعلم المعرفي والتعلم الانفعالي.

5-تساعد المعلم في الحكم على مدى قدرة المتعلم في تطبيق الحقائق والمهارات التي تعلموها في المواقف العملية المختلفة.(Brown: 1982: 132)

وأن تطور استراتيجيات التدريس ساهم في ظهور العديد منها خاصة تلك التي يكون محورها الطالب والمتمركزة حوله وبالتالي على المدرس أن يطلع عليها والاستفادة منها في تعلم وتطوير قابليات وإمكانيات طلابه المعرفية والمهارية والخططية بكرة القدم. الاستراتيجية: " هي فن

الاستثمار الكامل للإمكانيات والقدرات العقلية واستخدام مختلف الوسائل والأساليب بشكل منسق ومخطط لتحقيق الهدف المطلوب. (لزام، وآخرون: 2005: 23)

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات التي تعتمد على فكرة شمول جميع الطلبة أو المتعلمين في الصف الواحد وانخراطهم في العمل، الذي يوفر فرصاً متكافئة لكل منهم للاشتراك بالدرس أو المهمة بما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم الخاصة.

وتعرف استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات: " وفيها يعتمد على فكرة شمول جميع طلاب الصف الواحد وانخراطهم بالعمل، ويضمن توفير فرص ذات مستويات متدرجة في صعوبتها من المستوى المرتفع (الأصعب) إلى المستوى المنخفض (الأسهل) الدي يقترب من مستوى الأرض."(أبو نمرة، وسعادة: 2008: 195)

وفي هذه الاستراتيجية يكون المدرس مسؤولاً عن جميع قرارات التخطيط من حيث التحضير وشرح المهارة وكيفية التنفيذ بعرض المهارة المراد تعلمها وتحديد الهدف الرئيس من أدائها. أما دور المتعلم (الطالب) في قرارات التنفيذ من خلال تجريب المستويات المختلفة، واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ يله تقويم الفرد لأدائه، من خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة كل أسئلة الطلاب، ويبدأ الطلاب في اتخاذ قرارات التنفيذ بناء على التعليمات السابقة فضل عن الاستمرار الاتصال بالمدرس. (عمر، وعبد الحكيم: 2008: 142)

وتكمن أهمية البحث بدراسة تأثير أهم المواقف التنافسية باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات في سرعة الأداء الحركي والمهاري بكرة القدم للطلاب.

إن تطبيق أي مهارة يحتاج إلى إتقان يعتمد على مجموعة من العمليات التفكيرية والمعرفية، وفي مجال كرة القدم فان تطبيق سرعة الأداء الحركي والمهاري يتطلب التفكير والمعرفة الصحيحة للوصول إلى دقة الأداء.

مشكلة البحث تكمن من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس لاحظ أن هناك ضعفا في أداء بعض النواحي الحركية والمهارية كرة القدم لدى الطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى وانخفاض سرعة الأداء لديهم. إن بعض المدرسين لايزال يستخدم الطرائق والأساليب التدريسية القديمة التي تعتمد الشرح والتوضيح وعرض من جانب المدرس فقط. فضلا عن تأكيدات الباحثين والدارسين على ضرورة تنويع استخدام الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة بما يتناسب وقابليات الطلبة ومستواهم واختيار الفعاليات الملائمة للطريقة أو الأسلوب والبحث عن الطرائق والأساليب التي تنمي وتدفع المتعلم إلى التفكير والاستنتاج والافتراض من اجل اكتشاف الحقائق وتحقيق تعلم أفضل ولوجود فروق فردية بين المتعلمين في تنظيم ما يروه وما يدركوه من حولهم.

لذا ارتأى الباحث دراسة تأثير المواقف التنافسية باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات في سرعة الأداء الحركي والمهاري للطلاب بكرة القدم.

ويهدف البحث إلى تعرف أهم المواقف التنافسية بكرة القدم، وتعرف تأثير المواقف التنافسية باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات على سرعة الأداء الحركي والمهاري للطلاب بكرة القدم.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة وأهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى للعام الدراسي 2016 -2017 والبالغ عددهم (163) طالباً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة وبلغت (30) طالباً من شعبتي (ج)، التي اختيرت كمجموعة تجريبية، والشعبة (د) كمجموعة ضابطة، وكل مجموعة تتألف من (15) طالباً. كما اختير(20) طالباً من الشعبة (ب) كمجموعة استطلاعية.

2-3 تحديد أهم المواقف التنافسية:

قام الباحث بالاتفاق مع مدرسي مادة كرة القدم بتحديد مجموعة من المواقف التنافسية لغرض تنفيذها من قبل عينة البحث وهذه المواقف هي: (3ضد3 ، 4 ضد3، 5ضد4، 7ضد 8)

2-4 تحديد بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها:

قام الباحث بعرض استمارة استبانة لتحديد بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها والملاءمة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبما يتناسب ومفردات مادة كرة القدم للمرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى، وعرضها على مجموعة الخبراء والمختصين فضلاً عن مدرسي المادة في المرحلة الأولى لبيان صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث. وشملت القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها كما يلي:

السرعة الانتقالية: اختبار ركض (30) متر من البدء الطائر يقاس بـ(ثانية)، (حسانين: 2005: 381)

سرعة الاستجابة الحركية: اختبار نيلسون يقاس بـ(ثانية)، (علاوي، ورضوان: 1994: 254).

التسلم والمناولة: اختبار التسلم والمناولة يقاس بـ(الدرجة)، (محمود: 2009: 50)

قطع الكرة من المنافس: اختبار قطع الكرة من المنافس يقاس بـ(الدرجة)، (محمود: 2009: 52)

التهديف: اختبار التهديف على هدف مقسم على عدد من المناطق يقاس بـ(الدرجة) (حماد: 1994: 260)

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بلغت (20) طالباً من الشعبة (ب) من طلبة المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى وذلك يوم الأحد الموافق 2016/1/31، من أجل التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث وكذلك لغرض ضبط المتغيرات الدخيلة ومعرفة مدى ملاءمة الاختبارات والمواقف التنافسية التي تم اختيارها لعينة البحث.

2-6 إجراءات البحث:

2-6-1 الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبار القبلي على عينة البحث ببعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم وذلك يوم الأربعاء الموافق25/ 2016/2 ، وكذلك لغرض تجانس وتكافؤ العينة (بين المجموعتين). الجدولين (1)، و(2) يبينان ذلك:

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في الاختبارات القبلية

الاختبارات	الوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
السرعة الانتقالية	5.833	0.950	6.000	0.613	0.173
سرعة الاستجابة الحركية	5.067	0.944	5.000	0.124	0.172
التسلم والمناولة	3.900	0.960	4.000	0.462	0.175
قطع الكرة من المنافس	3.100	0.845	3.000	0.169	0.154
التهديف	5.433	0.774	5.000	0.001	0.141

يبين الجدول (1) وجود تجانس بين أفراد عينة البحث في الاختبارات القبلية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم لكون قيم معامل الالتواء محصورة بين (±1).

الجدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي وقيمة (T)المحسوبة والجدولية والدلالة للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري.

المهارات	ضابطة		تجريبية		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
السرعة الانتقالية	5.867	0.915	5.800	1.014	0.189	0.851	عشوائية
سرعة الاستجابة الحركية	4.800	0.862	5.333	0.976	1.586	0.124	عشوائية
التسلم والمناولة	3.733	0.704	4.067	1.163	0.950	0.350	عشوائية
قطع الكرة من المنافس	2.933	0.799	3.267	0.884	1.084	0.288	عشوائية
التهديف	5.667	0.817	5.200	0.676	1.705	0.099	عشوائية

من خلال الجدول (2) كانت نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية، عدم وجود فروق بينها مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

2-6-2 تنفيذ المنهج التعليمي:

قام الباحث بتنفيذ المنهج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية وتطبيق المواقف التنافسية بشكل متسلسل من السهل إلى الصعب باستخدام استراتيجية التطبيق المتعدد المستويات لمدة (8) أسابيع بمعدل وحدتين تعليميتين (الأحد، والأربعاء) في الأسبوع ولمدة (40) دقيقة من القسم الرئيسي البالغ (60) دقيقة. وبدء الوحدة التعليمية الأولى يوم الأحد 2016/2/28 التي تضمنت الموقفين التنافسيين (3ضد3) و(4ضد3) ،إذ تم تطبيقهما في الأسبوع الأول، وهكذا إلى آخر وحدة كانت يوم الأربعاء 2016/4/13، أما المجموعة الضابطة فيتم تطبيق المنهج المتبع بالكلية وبإشراف الكادر التدريسي.

2-6-3 الاختبارات البعدية

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج المحدد بإجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث اختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري لبعض المهارات الأساسية وذلك يوم الأحد الموافق17 / 2016/4.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبارات القبلية والبعدية ومنها (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة).

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على ضوء المعالجات الإحصائية التي أنجزها. كما يأتي:

3-1 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول(3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	الاختبارات	سَ	ع
السرعة الانتقالية	ثانية	قبلي	5.867	0.915
		بعدي	4.600	0.632
سرعة الاستجابة الحركية	ثانية	قبلي	4.800	0.862
		بعدي	4.133	0.640
التسلم والمناولة	درجة	قبلي	3.733	0.704
		بعدي	6.267	0.704
قطع الكرة من المنافس	درجة	قبلي	2.933	0.799
		بعدي	6.733	1.163
التهديف	درجة	قبلي	5.667	0.817
		بعدي	10.467	1.642

من خلال الجدول في أعلاه أظهرت النتائج إلى وجود اختلافات بالتقديرات الإحصائية في قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاختبارات القبلية والبعدية للقدرات الحركية والمهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية، ولمعرفة الفروق بينهما استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لذلك والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبارات / المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي للفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
السرعة الانتقالية	1.267	0.961	5.104	0.000	معنوي
سرعة الاستجابة الحركية	0.667	0.976	2.646	0.019	معنوي
التسلم والمناولة	2.533	1.125	8.718	0.000	معنوي
قطع الكرة من المنافس	3.800	1.424	10.333	0.000	معنوي
التهديف	4.800	1.821	10.212	0.000	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية، من خلال قيم (ت) المحسوبة والبالغة (5.104، 2.646، 8.718، 10.333، 10.212) على التوالي وبنسب خطأ مقدارها (0.000، 0.019، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05).

3-2 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول(5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	الاختبارات	سَ	ع
السرعة الانتقالية	ثانية	قبلي	5.067	0.594
		بعدي	5.800	1.014
سرعة الاستجابة الحركية	ثانية	قبلي	5.333	0.976
		بعدي	5.000	0.655
التسلم والمناولة	درجة	قبلي	4.067	1.163
		بعدي	5.533	0.640
قطع الكرة من المنافس	درجة	قبلي	3.267	0.884
		بعدي	5.667	0.724
التهديف	درجة	قبلي	5.200	0.676
		بعدي	7.133	1.187

من خلال الجدول في أعلاه اظهرت النتائج إلى وجود اختلافات بالتقديرات الإحصائية في قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاختبارات القبلية والبعدية للقدرات الحركية والمهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة الضابطة، ولمعرفة الفروق بينهما استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لذلك والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبارات / المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي للفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
السرعة الانتقالية	0.733	1.223	2.323	0.036	معنوي
سرعة الاستجابة الحركية	0.333	1.047	1.234	0.238	غير معنوي
التسلم والمناولة	1.467	1.246	4.559	0.000	معنوي
قطع الكرة من المنافس	2.400	1.121	8.290	0.000	معنوي
التهديف	1.933	1.163	6.439	0.000	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة الضابطة، من خلال قيم (ت) المحسوبة والبالغة (2.323، 4.559، 8.290، 6.439) على التوالي وبنسب خطأ مقدارها (0.036، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05). ماعدا اختبار سرعة الاستجابة الحركية أذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (1.234) وبنسبة خطأ (0.238) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما دل ذلك على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيها.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال نتائج الجدولين (3)، و(4) ظهرت فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في سرعة الأداء الحركي والمهاري للمجموعة التجريبية ويرجع سبب ذلك على وفق وجهة نظر الباحث إلى التفاعل والتنافس بين أفراد عينة البحث في تنفيذ الواجبات الموكلة إليهم. أي إن استخدام "مواقف التنافسية وتطبيقها للتفاعل والتنافس بين مجموع الحركات التي تشملها المهارة، كالسرعة في الأداء والدقة والتوقيت المناسب على وفق سرعة إيقاع اللعب، فضلاً عن إمكانية أداء المهارة تحت حفظ التعب البدني والنفسي". (علاوي: 1997: 272)

وإن ضرورة التغيير في المواقف التنافسية يحتاج إلى استخدام طرائق وأساليب عديدة لتحقيق ذلك وخاصة تلك الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التي تضع ضمن أولوياتها مراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب بحيث يستطيع الطالب اختيار المستوى الذي يتناسب مع قدراته وقابلياته للبدء بأداء المهارة التي يريد تعلمها، ومنها استراتيجية التطبيق المتعدد، وهذا ما دعا الباحث إلى اختيار هذه الاستراتيجية في تنفيذ المواقف التنافسية التي تمت الاتفاق عليها مع التدريسين لمادة كرة القدم ومدى ملاءمتها لعينة البحث كون أن "استراتيجية التطبيق المتعدد تتناول عدة مستويات لأداء مهارة معينة بحيث يتيح الفرصة لكل متعلم في أي مستوى من الأداء. ويعد هذا مناسباً إذا كان الهدف عمل تصفية بين الطلاب، كما يتطلب من المدرس في مرحلة التخطيط أن يوفر اختبارات ذات مستويات متعددة من درجة الصعوبة لتحقيق الهدف النهائي وبذلك يتيح الفرصة بانشغال جميع الطلاب في الممارسة أو التطبيق كل وفقاً لقدراته واستعداداته". (عمر، وعبد الحكيم: 2008: 141)

وبذلك حقق الباحث أهدافه التي تتفق مع أهداف استراتيجية التطبيق المتعدد التي أشارت إليها (زينب على عمر، وغادة جلال عبد الحكيم، 2008) وهي :

1. اشتراك جميع الطلاب في أداء المهارة.
2. الاهتمام بالفروق الفردية.
3. إتاحة الفرصة لطلاب لأداء المهارة بحسب قدراتهم واستعداداتهم.
4. إمكانية الرجوع إلى المستوى الأقل صعوبة أذا لم ينجح المتعلم في المستوى الذي أختاره.

(عمر، عبد الحكيم، 2008، 31)

وذكر (Mostton 1981) ان طبيعة استراتيجية التطبيق المتعدد التي تهتم " بتقسيم المهارة الحركية على واجبات ينتقي منها الطالب ما يتناسب مع قدراته واستعداداته كخطوة أولى ثم ينتقل من واجب إلى أخر وهكذا حتى يستطيع الإيفاء بكل المتطلبات التكنيكية الخاصة بأدائها" (Mostton: 1981:69)

أما الجدولان (5)، و(6) فقد أظهرت نتائجهما وجود فروق معنوية في سرعة الأداء الحركي والمهاري للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن عرض المادة التدريسية وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة يجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمها، إذ اعتمد الباحث عرض المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدام الوسائل الإيضاحية اللازمة. وهذا يتفق مع ما أكدته (نايفة قطامي، 2004) إن" استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستيعاب الخبرات واعفائهم من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه في أثناء ذلك، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجها في بنائه المعرفي في أثناء تفاعله، ولم يصل إلى درجة التمثل، أو تصحيحها."(قطامي: 2004: 52)

وإن استخدام التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وإعطاء واجبات إضافية من قبل المدرس في أثناء سير التدريس ساهمت بمردودات إيجابية في تحسين الأداء الحركي للمهارات الهجومية.

وهذا ما أكدته (انتصار كاظم الحمراني، 2005) إن " التغذية الراجعة لها مردود ايجابي في تصفية العمل وتهذيبه وتشذيبه، فمعرفة الفرد قدر من المعلومات التي تساعده على إدراك أفضل للموقف التعليمي، وهذا يتطلب تلازم إعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة بخطوة." (الحمراني: 2005: 21)

4-3 عرض قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي وقيمة (T) المحتسبة ونسبة الخطأ والدلالة للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري وتحليلها للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها:

الجدول (7) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي وقيمة (T)المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة للاختبارات سرعة الأداء الحركي والمهاري.

المهارات	ضابطة		تجريبية		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
السرعة الانتقالية	5.800	1.014	4.600	0.632	2.084	0.046	معنوي
سرعة الاستجابة الحركية	5.000	0.655	4.133	0.640	3.666	0.001	معنوي
التسلم والمناولة	5.533	0.640	6.267	0.704	2.986	0.006	معنوي
قطع الكرة من المنافس	5.667	0.724	6.733	1.163	3.016	0.005	معنوي
التهديف	7.133	1.187	10.467	1.642	6.372	0.000	معنوي

مما لا شك فيه أن نظرة سريعة إلى نتائج الجدول (7) ومن خلال قيم (ت) المحسوبة وكذلك قيم نسبة الخطأ يتبين لنا أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية قيد البحث. ويرجع الباحث أسباب ذلك إلى المواقف التنافسية التي استخدمها بتطبيق استراتيجية المستويات المتعددة في تحسين مستوى سرعة الأداء الحركي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وكذلك حققت رغبات الطلاب في تحسين مستواهم وتحمل المسؤولية والتعاون فيما بينهم، وهذا يتفق مع (محمود عبد الفتاح، وآخرون، 2004) إن " المدرس يحقق رغبته في الحصول على المستوى الجيد لطلابه في حين يتمكن الطلاب من الاشتراك في تقييم الأداء واتخاذ القرار ومن ثم يصبحوا أكثر استقلالية وتحملا للمسؤولية فضلاً عن ذلك لديهم إدراك لتفسير أعمالهم وأنهم مسؤولون عن

نتائجهم وهذا بدوره يؤدي الى تطور الخصائص الشخصية للطلاب بالشكل الذي يطمح اليه مجتمعنا المعاصر."(عنان ، وآخرون: 2004: 84)

إن النجاح في إيقاظ عامل الاستعداد الايجابي في نفوس اللاعبين للمنافسة هو بمثابة خلق الدوافع لتحسين مستوى الأداء، إذ إن المنافسة لها أهمية في تنمية مستوى الأداء المهاري وتطويره والاقتناع بان الاشتراك في المنافسة لا يقتصر على النواحي الذاتية، إنما يجب ان يرتبط بالنواحي الاجتماعية أيضاً (فرج: 1996: 182).

ويؤدي التنافس دورا كبيرا في تعلم المهارات الأساسية كونه يعد واجب أساسياً يتطلب تحقيقه في مجال التربية الرياضية، إذ إنَّ الغرض من تعلم المهارات الأساسية هو الوصول بالطلاب الى المراحل النهائية للعبة التي تتطلب المنافسة ومنها كرة القدم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (خليل حميد محمد علي، 2010) إلى أن " لأساليب التنافس التأثير الايجابي في تطوير القدرات البدنية والحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم ولكن بنسب متفاوتة".(علي: 2010: 78)

وإن استراتيجية التطبيق المتعدد أتاحت الفرصة للطلاب أن يتعلم المهارة على وفق إمكانياته وقدراته من خلال اختيار المواقف التنافسية التي تناسبه، وهذا يتفق مع ما جاء به (أبو رشيد، السير، 1996) إلى إن " ما يميز هذا الأسلوب من الاخر أن المتعلم يؤدي المهارة بمستويات مختلفة وإن كل متعلم يشارك في العمل بحسب قدراته وإمكاناته اذ يركز هذا الأسلوب على مراعاة الفروق الفردية" (أبو رشيد، والسير: 1996: 30)

4-الخاتمة:

استنتج الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم وللمجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية. ووجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث بضرورة استخدام المواقف التنافسية وطرائق التدريس والأساليب الحديثة في تدريس مادة كرة القدم لما لها من تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية لدى الطلاب. وكذلك ضرورة إجراء بحوث مشابهة لمواقف تنافسية أخرى في تطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية، ولمراحل دراسية أخرى بكرة القدم.

المصادر والمراجع:

- الحمراني، انتصار كاظم؛ سيكولوجيا التدريس ووظائفه : (عمان، دار الأخوة للنشر والتوزيع، 2005).
- فرج، ايلين وديع؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار، (الإسكندرية، منشاة المعارف، 1996).
- علي، خليل حميد محمد؛ تأثير أساليب التنافس في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية والمهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2010.
- أبورشيد، رشيد عبد العزيز، والسير، خالد بن ناصر؛ أساليب التعليم في التربية البدنية، (السعودية، مكتبة فهد الوطنية للنشر، 1996).
- عمر، زينب علي ، وعبد الحكيم، غادة ؛ طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2008).
- لازم، قاسم و(آخرون)؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، (بغداد، 2005).
- علاوي محمد حسن ورضوان، محمد نصرالدين؛ اختبارات الأداء الحركي، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- علاوي، محمد حسن؛ **علم التدريب الرياضي**، ط6: (القاهرة، دار المعارف، 1997).
- أبو نمرة، محمد خميس وسعادة، نايف؛ التربية الرياضية وطرائق تدريسها: (القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008).
- حسانين، محمد صبحي؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط5: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005).
- إبراهيم، محمد عبد العزيز والعدوي، جمال الدين؛ **تدريس التربية الرياضية**: (عنيزة، المطابع الوطنية للاوفسيت، 1988).
- عنان، محمود عبد الفتاح و(آخرون)؛ التعلم والدافعية في الرياضة: (القاهرة ، 2004).
- مفتي إبراهيم حماد؛ الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعبي كرة القدم، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- محمود، موفق أسعد؛ الاختبار والتكتيك في كرة القدم، ط2: (عمان، دار دجلة، 2009).
- قطامي، نايفة ؛ مهارات التدريس الفعال، ط1 : (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).
- Brown; O. An Instruction Technology, Media & Sons , New York. 1982 .
- Mostton ,M ;Teaching Physical Education : (Znd Ed Columbus,Oh: Charles . E,Merrill,1981)